

تفسير السمرقندي

@ 19 @ الذي يخبركم محمد مثل ما أحدثكم من أحاديث الأولين وكذبهم فقال له عثمان بن مطعون إتق اﷻ يا نصر فإنه ما يقول إلا حقا فقال النضر بن الحارث ! 2 2 ! يعني إن كان ما يقول محمد من القرآن حقا ! 2 2 ! قال أبو عبيدة كل شيء في القرآن أمطر فهو من العذاب وما كان من الرحمة فهو مطر وروى أسباط عن السدي قال قال النضر بن الحارث اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء ! 2 2 ! فنزل ! 2 2 ! [المعارج : 1] فاستجيب دعاؤه وقتل في بدر .

قال سعيد بن جبیر قتل النبي صلى اﷺ عليه وسلم ثلاثة يوم بدر صبرا النضر بن الحارث وطعمة بن عدي وعتبة بن أبي معيط وكان النضر أسره المقداد فقال المقداد يا رسول اﷺ أسيري فقال النبي صلى اﷺ عليه وسلم إنه كان يقول في اﷻ ورسوله ما يقول فقال يا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم أسيري فقال اللهم أغن المقداد من فضلك فقال المقداد هذا الذي أردت فنزل ! 2 2 ! وكان ذلك القول من النضر حين كان النبي صلى اﷺ عليه وسلم في مكة فأخبر اﷻ تعالى أنه لا يعذبهم وأنت بين ظهرائهم حتى يخرجك عنهم كما أخرج الأنبياء قبلك عن قومهم ثم عذبهم سورة الأنفال 33 - 35 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يصلون ﷻ الصلوات الخمس وهم أهل الإيمان وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني وهم مسلمون ويقال فيهم من يؤول أمره إلى الإسلام ويقال ! 2 2 ! يعني وفي أصلابهم من يسلم وروي عن أبي موسى الأشعري قال كان أمانان في الأرض رفع أحدهما وبقي الآخر ! 2 ! ! 2 ! وقال عطية ! 2 2 ! يعني المشركين حتى يخرجك منهم ! 2 2 ! يعني المؤمنين .

ثم عاد إلى ذكر المشركين فقال ! 2 2 ! يعني بعد ما أخرج النبي صلى اﷺ عليه وسلم وأصحابه من بينهم ! 2 2 ! يعني يمنعون المؤمنين عن المسجد الحرام ! 2 2 ! يعني المشركين قال الكلبي يعني ما كانوا